

العلامة السيد (ابو عدنان) المبادئ المستمدة من ذكرى مولد إمام المتقيين عليه السلام

مشيراً إلى أن ذكرى ميلاد الإمام تكتنف بين جنباتها الكثير من المبادئ والقيم، وأن الإمام تغريدة الإنسانية وأنشودة الأمم التي تنشد العدالة والسلام ، وأن مقاماته الإلهية ممتدة إلى أفق السماء لا يدركها إلا النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم عن علم من لدن السميع العليم.

وأكد على أن الاجتماع تحت مظلة أمير المؤمنين وأبنائه المعصومين (ع) ينبع عن أسس راسخة تنطلق من آية "ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب" ، منها سماحته إلى حميلة كبيرة من الروايات التي تحت المؤمنين على الاجتماع وتدارس سير الأئمة الراشدين، وأن أقل ما فيه من القسمة الإلهية أن ترفرف أجنحة الملائكة على رؤوس المستذكرين للنوصوص النبوية بالرحمة المقرونة بغفران الذنوب وإسقاط التبعات، وأنه لا يجتمع اثنان يتذكرا من حياة الأئمة إلا وكان ثالثهما ملك يستغفر لهما .

واستشهد سماحته ضمن كثير من الروايات برواية أم سلمة زوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قاله : سمعت رسول الله يقول: (ما اجتمع قوم يذكرون فضل علي بن أبي طالب إلا هبّطت عليهم ملائكة السماء حتى تحف بهم فإذا تفرقوا عرجت الملائكة إلى السماء فيقول لهم الملائكة إننا نشم من رائحتكم مالا نشم من الملائكة، فلم نر رائحة أطيب منها فيقولون كنا عند فوم يذكرون محمد وأهل بيته فعلق علينا من ريحهم فتعطرنا فيقولون اهبطوا بنا إليهم فيقولون تفرقوا ومض كل واحد منهم إلى منزله فيقولون اهبطوا بنا حتى نتعطر بذلك المكان)

[للاستماع اضغط على الرابط](#)